

## بحث بعنوان

السلامة العامة والصحة المهنية وأثرها في رفع الوعي الصحي لدى العاملين في قطاع  
البلديات (العلاقة والأثر والإنتاجية)

## إعداد

م. عبير حمدان سالم الرحامنه

بكالوريوس اقتصاد زراعي وإدارة الأعمال الزراعية / هندسة زراعية

رئيس قسم البيئة والحدائق / بلدية سويمه (البحر الميت)

**المُلخَص:**

يعتبر البحث محاولة جادة من الباحث للتعريف بموضوع السلامة العامة والصحة المهنية (مفهومها أهدافها، مجالاتها أسسها واجباتها ... الخ) والأنظمة والقوانين الخاصة بها ودورها الأساسي كوحدة تنظيمية تأثيرية في رفع الوعي الصحي والثقافة الصحية لدى العاملين في القطاعات الحكومية (البلديات) الذي ينعكس بدوره على الإنتاجية بصورة طردية، وقد جاء اختيار الباحث لقطاع البلديات كونه يعد من أكبر القطاعات شمولاً من حيث عدد العاملين فيه وتنوعاً من حيث الوظائف والاختصاصات ويتصل ويمس المواطنين من خلال تقديم الخدمة المباشرة لهم.

**مصطلحات البحث**

السلامة العامة والصحة المهنية الوعي الصحي والثقافة الصحية، الأنظمة والتشريعات البلديات.

<https://jasps.com>**Abstract**

The research is a serious attempt by the researcher to introduce the subject of public safety and occupational health (concept, objectives, fields, foundations, duties.... etc) and its regulations and laws And its basic role as an influential organizational unit in raising health awareness and health culture among workers in government sectors (municipalities), which is reflected in a cycle on productivity directly, has The researcher's choice of the municipal sector was one of the largest comprehensive sectors in terms of the number of employees and diversity in terms of jobs and specializations and connects and touches citizens by providing direct service to them.

عندما بدأت الثورة الصناعية في أوروبا وانتقل الكثير من العمال إلى المدن الكبير بحثًا عن الرزق والعمل وهربًا من الاقطاعيين بدأت بالظهور حوادث تؤدي إلى إصابات خطيرة للعمال المهاجرين نتيجة عدم معرفتهم بالصناعة وأخطارها، في حين إذا وقعت حادثة ما ونتيجة عنها إصابة فإن صاحب العمل لا يلتزم بأية تعويضات أو مسؤولية. وحينما زات الحوادث بشكل كبير وأصبحت أخبارها متداولة بين الناس، جرى أحداث وسن قوانين وتشريعات يلتزم أصحاب المصنع والمنشآت بتعويض المصابين عن الحوادث التي يتعرضوا لها أثناء العمل ونتيجة ذلك لجاء اصحاب العمل إلى تحسين ظروف وبيئة العمل لتقليل من التعويضات التي تدفع للعمال مما قلل من عدد الإصابات، إلا أن نسبة الحوادث المتعلقة بالعمل عادة مرة أخرى نتيجة دخول مواد خام جديدة في الصناعة (المواد الكيميائية، المواد العضوية، ومشتقات النفط)، والتي كانت من أهم مدخلات الإنتاج للتوسع الصناعات بمختلف أنواعها مما حقق ربح كبير لأصحاب العمل مع انخفاض مستوى الأمن والسلامة العامة في بيئة العمل كما شهد النظام التشريعي في الآونة الأخيرة في الدول العربية ومنها المملكة الأردنية الهاشمية تطورًا ملحوظًا بالقوانين والأنظمة الخاصة بالسلامة العامة والصحة المهنية وإمكانية تطبيقها في جميع القطاعات وخاصة الحكومية حيث تعمل البلديات من خلال هذه القوانين والأنظمة على مراقبة و تطبيق المفهوم الشامل للسلامة العامة والصحة المهنية ومدى تأثيرها على رفع الوعي الصحي والثقافة الصحية للعاملين في القطاع.

## أهمية البحث

تتبع أهمية البحث في بيان دور الأنظمة والتشريعات والقوانين الخاصة بمفهوم السلامة العامة والصحة المهنية في رفع الوعي الصحي والثقافة الصحية.

- تعتبر من الأبحاث القليلة التي تبحث في العلاقة بين تطبيق مفهوم السلامة العامة والصحة المهنية وإنتاجية العامل و تأثيرها على الوعي الصحي والثقافة الصحية لديه في بيئة العمل في قطاع البلديات.

- التعرف على الأنظمة والتشريعات والقوانين المتخذة في قطاع البلديات من قبل وزارة الإدارة المحلية.

- التركيز على قطاع البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية كونه يعد من أكبر القطاعات حجمًا وأكثر تنوعًا وشمولًا وقربًا للمواطنين من خلال تقديم الخدمات المباشرة لهم.

### مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بقلة الدراسات التي تم تطبيقها وتنفيذها في بيئة العمل في قطاع البلديات في الأردن التي تتناول موضوع السلامة العامة والصحة المهنية وأثرها في رفع الوعي الصحي والثقافة الصحية لدى العاملين في القطاعات الحكومية (البلديات) وانعكاسه على إنتاجية الفرد في المؤسسة بالإضافة إلى خبرة الباحث كونه موظف في إحدى البلديات.

## أسئلة البحث

تتمثل أسئلة البحث بما يلي :

- هل هناك تأثير لمفهوم السلامة العامة والصحة المهنية في رفع الوعي الصحي والثقافة الصحية لدى العاملين في قطاع البلديات ؟

- هل هناك تصور واضح لدى العاملين في قطاع البلديات عن مهام و واجبات ومسؤوليات وحدة / لجنة السلامة العامة والصحة المهنية ؟

- هل يؤثر تطبيق مفهوم السلامة العامة والصحة المهنية على إنتاجية العاملين في قطاع البلديات ؟

- ماهي التشريعات والأنظمة المتخذة من قبل وزارة الإدارة المحلية في المملكة الأردنية الهاشمية المعنية بقطاع البلديات لرفع الوعي الصحي والثقافة الصحية لدى العاملين فيها ؟

ويتفرع من الأسئلة السابقة أسئلة فرعية عديدة منها :

- ما هو المفهوم الشامل للسلامة العامة والصحة المهنية؟

- ما هي (أهداف, مجالات , أسس) السلامة العامة والصحة المهنية؟

- من هو مسؤول السلامة العامة (مهامه، واجباته، مسؤولياته) ودوره في تطبيق المفهوم الشامل

للسلامة العامة والصحة المهنية ؟

## أهداف البحث

- بيان أهمية تطبيق مفهوم السلامة العامة والصحة المهنية في البلديات ومدى تأثيرها في رفع الوعي الصحي والثقافة الصحية للعاملين فيها.

- التعرف على مفهوم السلامة العامة والصحة المهنية المطبق في البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية.

- معرفة واجبات ومهام مشرف أخصائي السلامة العامة والصحة المهنية.

## منهجية البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي بالواقع، والاهتمام بوصفها وصف دقيق، وتحديد سماتها وخصائصها، وفي هذا البحث يسعى الباحث لوصف وبيان تأثير تطبيق مفهوم السلامة العامة والصحة المهنية في رفع الوعي الصحي والثقافة الصحية لدى العاملين في البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال جمع المعلومات والمصادر المتعلقة بموضوع البحث، وكذلك من خبرة الباحث كونه رئيس قسم البيئة والحدائق ومسؤول السلامة العامة في إحدى البلديات في إقليم الوسط في المملكة الأردنية الهاشمية.

## متغيرات البحث التحليلية : المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

الرقم	المتغير المستقل	المتغير التابع
1	السلامة العامة والصحة المهنية	رفع الوعي الصحي
2	السياسات والإجراءات الأمنية والصحية	مستوى المعرفة بالموظفين حول السلامة والصحة
3	التدريب والتوعية بالسلامة والصحة	تغيرات في السلوك الصحي للموظفين

**السلامة العامة والصحة المهنية:** موضوع السلامة العامة والصحة المهنية يشكل أساسًا أساسيًا في بيئات العمل الحديثة، حيث يهدف إلى توفير بيئة آمنة وصحية للعمال والموظفين. يتضمن هذا الموضوع تطبيق سياسات وإجراءات للحد من المخاطر المهنية والحوادث، وتوفير التدريب المستمر والتوعية لتحقيق أعلى معايير السلامة والصحة. تعزز الاستثمارات في هذا المجال من كفاءة الإنتاجية وتعزز من رفاهية العمال، مما يساهم في بناء بيئة عمل إيجابية ومستدامة تعزز النمو الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسات.

**السياسات والإجراءات الأمنية والصحية:** موضوع السياسات والإجراءات الأمنية والصحية يعد أساسيًا في كل نطاق من الأعمال والمؤسسات، حيث تهدف هذه السياسات إلى توفير بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين والعاملين. تتضمن السياسات والإجراءات الأمنية الحد من المخاطر المحتملة للحوادث والإصابات، وضمان الامتثال للمعايير واللوائح الصحية والسلامة المعمول

<https://jaspps.com>

بها. بالإضافة إلى ذلك، تشمل السياسات توفير التدريب المستمر للموظفين بشأن السلامة والصحة، وتعزيز الوعي بأفضل الممارسات للحفاظ على صحتهم وسلامتهم أثناء العمل. يعتبر تنفيذ السياسات والإجراءات الأمنية والصحية بشكل فعال من أساسيات تحقيق الاستدامة والنجاح التشغيلي للمنظمات، وتعزيز جودة الحياة والإنتاجية لجميع أفراد المجتمع العامل داخل المؤسسة.

**التدريب والتوعية بالسلامة والصحة:** موضوع التدريب والتوعية بالسلامة والصحة يعد جوهرياً في تحقيق بيئة عمل آمنة وصحية للموظفين. يهدف التدريب إلى تزويد العاملين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع المخاطر المهنية بشكل فعال، بما في ذلك استخدام الأدوات والمعدات بطريقة آمنة وتطبيق إجراءات الطوارئ عند الحاجة. من جانبها، تسعى التوعية إلى زيادة الوعي بأهمية السلامة والصحة وتعزيز السلوكيات الآمنة داخل مكان العمل، مما يسهم في تقليل حوادث العمل والإصابات. يعد دمج التدريب المستمر والتوعية بالسلامة والصحة في ثقافة الشركة أمراً حيوياً لضمان الامتثال للمعايير القانونية وتعزيز الإنتاجية ورفاهية الموظفين، وبالتالي تعزيز النجاح التشغيلي والاستدامة للمنظمات.

**رفع الوعي الصحي:** موضوع رفع الوعي الصحي يعتبر أساسياً في تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض والمشاكل الصحية. يشمل هذا الموضوع توفير المعلومات والتثقيف بشأن النظام الغذائي الصحي، وأساليب الممارسة البدنية، وضرورة النوم الكافي والتعامل مع التوتر والضغوطات النفسية بطرق صحية. من خلال تعزيز الوعي الصحي، يتم تمكين الأفراد من اتخاذ قرارات صحية مدروسة وتبني سلوكيات صحية في حياتهم اليومية، مما يسهم في تحسين نوعية الحياة وزيادة الوعي بأهمية الاهتمام بالصحة الشخصية والعامة.

<https://jaspps.com>

**مستوى المعرفة بالموظفين حول السلامة والصحة:** موضوع مستوى المعرفة بالسلامة والصحة بين الموظفين يلعب دوراً حيوياً في تحقيق بيئة عمل آمنة وصحية. يعكس هذا الموضوع مدى تفاعل الموظفين مع سياسات السلامة والصحة وفهمهم للمخاطر المهنية المحتملة وكيفية التعامل معها بطريقة آمنة. من خلال تحسين مستوى المعرفة، يمكن تعزيز الوعي بالممارسات الآمنة والإجراءات الوقائية، مما يساهم في تقليل حوادث العمل والإصابات، وتحسين الأداء العملي. بالإضافة إلى ذلك، يعزز ارتفاع مستوى المعرفة بالسلامة والصحة من التزام الموظفين بالقوانين والتشريعات المتعلقة بالسلامة المهنية، وبالتالي، يسهم في بناء بيئة عمل إيجابية ومستدامة للجميع داخل المنظمة.

**تغيرات في السلوك الصحي للموظفين:** موضوع تغيرات في السلوك الصحي للموظفين يعكس أهمية تحفيز الأفراد على تبني نمط حياة صحي، حيث يمكن أن يؤدي التغيير في السلوك الصحي إلى تحسين العافية الشخصية والإنتاجية العملية. يتضمن هذا الموضوع استراتيجيات تعزيز الوعي بأهمية النظام الغذائي الصحي، وأهمية ممارسة النشاط البدني بانتظام، بالإضافة إلى تنظيم النوم ومواجهة التوتر بطرق صحية. من خلال تعزيز تغيرات السلوك الصحي للموظفين، يمكن تحقيق فوائد عديدة للمنظمة بما في ذلك تقليل غيابات العمل بسبب المرض، وتعزيز المرونة والتحفيز لدى العاملين، وبالتالي تحقيق بيئة عمل أكثر صحة وإنتاجية.

**الدراسات السابقة :**

سيتم عرض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث

- دراسة في الثقافة الصحية والوعي الصحي : قراءة في المفهوم والدلالة

Hasanah, U., Sari, Y., & Marini, A. (2022). Investigating the Role of Health Life Story Cards and Health Awareness Program on the Healthy Living Culture in Elementary Schools. Eurasian Journal of Educational Research (EJER), (97).

تناولت هذه الدراسة الوعي الصحي والثقافة الصحية في المجتمع وذلك من خلال تحديد المفهوم و الهدف منه و مراحل تكوينه ومن ثم التعرض للوعي الصحي و التوعية ونشر الثقافة الصحية في ظل جائحة كورونا (كوفيد - 19 وأن الحد من انتشار المرض يرتبط بالدرجة الأولى بوعي الأفراد من خلال الالتزام الصارم بتعليمات الوقاية الصحية.

دراسة أثر تطبيق أنظمة السلامة و الصحة المهنية على أداء العاملين

Abunawwas, O. (2018). The Impact of Applying Occupational Safety and Health Systems On Employees' Performance. Journal of Human Development and Education for Specialized Research (Jhdesr) Vo, 4.

هدفت الدراسة للتعرف على أثر تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين، من خلال معرفة مدى التزام الإدارات العليا في تطبيق هذه الأنظمة بالشركات، إبراز دور التدريب

<https://jaspps.com>

والوعي لدى العاملين فيما يتعلق بالأساليب والطرق الآمنة لأداء العمل وزيادة إنتاجيتهم، والتعرف أيضاً على الواقع الذي تعيشه الشركات في الأردن من حيث التزامها بتأهيل المختصين بالسلامة والصحة المهنية، وتمت كدراسة ميدانية على الشركة الأردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم في الأردن، حيث بلغت عينة الدراسة 300 موظف أظهرت النتائج أن تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية يؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء العاملين، إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بينهم، بحيث كلما توفرت أنظمة السلامة والصحة المهنية أثر بشكل إيجابي على مستوى أداء العاملين و العكس صحيح من وجهة نظر العاملين في الشركة، حيث أظهرت النتائج أن أبعاد الدراسة المتمثلة (الرضا الوظيفي، التزام الإدارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية، تدريب العاملين، حوادث وإصابات العمل، ظروف العمل المكانية والمادية) كأبعاد المتغير المستقل تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية تفسّر 70% من الأثر على مستوى أداء العاملين، وأن أهم هذه الأبعاد لنجاح عملية تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية في رفع مستوى أداء العاملين هو التزام الإدارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية حيث فسّر لوحده 22% من الأثر المتغير التابع، وثانياً متغير حوادث وإصابات العمل حيث فسّر مع متغير التزام الإدارة العليا بتوفير أنظمة السلامة والصحة المهنية 43% من التباين في المتغير التابع، ثالثاً متغير ظروف العمل المكانية والمادية حيث فسّر مع المتغيرات السابقة 52% من التباين في أداء العاملين رابعاً متغير الرضا الوظيفي حيث فسّر مع المتغيرات السابقة 62% في المتغير التابع، وجاء في المرتبة الخامسة الأخيرة متغير تدريب العاملين حيث فسّر مع المتغيرات السابقة 70% من التباين في أداء العاملين من وجهة نظر العاملين في الشركة (مجلة التنمية البشرية للتعليم والأبحاث التخصصية).

<https://jasps.com>

- الثقافة الصحية ودورها في الحد من تفشي الأمراض المزمنة وسبل الوقاية منها: (دراسة أنثروبولوجية).

Schmidt, H., Mah, C. L., Cook, B., Hoang, S., Taylor, E., Blacksher, E., ... & Aleksandrova-Yankulovska, S. (2016). Chronic disease prevention and health promotion. Public health ethics: Cases spanning the globe, 137-176.

وتوضح هذه الدراسة بأن الثقافة الصحية لها أهمية بالغة في حياة الإنسان لما لها من أدوار في التنمية الذاتية والاجتماعية، فلها دورًا فعال في تنمية الوعي لدى الأفراد بخطر الأمراض المزمنة وسبل الوقاية منها، وطرق التعامل معها، خاصة في ظل الارتفاع في معدلات الوفيات للمصابين بهذه الأمراض، وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الموضوع والوقوف على أهم العوامل التي تساعد على تكوين قاعدة معرفية صحية سليمة عند هذه الفئة الاجتماعية، لرفع مستوى وعيهم الصحي من خلال مجموعة من الآليات والممارسات الميدانية لمختلف الفاعلين الناشطين في القطاع الصحي، سواء كانوا أفراد، أو منظمات ومؤسسات حكومية، بغية توسيع مجال التنقيف الصحي ونشر وعرض الرسائل الصحية على أوسع نطاق ممكن لتنمية الثقافة الصحية للأفراد، وإشعارهم بخطر الأمراض المزمنة، وعلاقتها بالسلوكيات والعادات ومختلف المظاهر الحياتية الخاطئة. وغير الصحية، والعمل أيضًا على توعية المرضى المصابين بالأمراض المزمنة بكيفيات التعامل معها، وطرق علاجها، وأفضل السبل لتفادي تفاقمها حفاظًا على صحتهم وللنجاة من مضاعفاتها السلبية التي قد تؤدي بحياتهم.

## الوعي الاجتماعي ودوره في الوقاية من فيروس كورونا في الجزائر

### مجلة التمكين الاجتماعي

Rus, M. I. H. A. E. L. A., Sandu, L. M., Tănase, T. A. S. E. N. T. E.,  
Boumediene, S. E. N. O. U. C. I., & Delcea, C. R. I. S. T. I. A. N.  
(2020). The effect of the corona virus (COVID-19) on Mental Health. Int  
J Advanced Studies in Sexology, 2(2), 116-120.

تناولت هذه الورقة البحثية، موضوع دور الوعي الاجتماعي في محاربة فيروس كورونا في المجتمع الجزائري، من خلال التركيز على أهميته الصحية، وأهم المعوقات التي تقف في طريقه، ومن بين النتائج المتوصل إليها، أن الوعي الاجتماعي هو المسؤول الأول عن نجاح كل جهودات الدولة للحد من تفاقم هذه الظاهرة الوبائية المستجدة، من حيث قدرته على التصدي للشائعات المتعلقة بها، وتقييم مسار التوجهات الاجتماعية للصحة والمرض للفرد.

-دراسة تقييم مستوى ومصادر الوعي الصحي لدى طلبة كلية الزرقاء الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية /سيف الدين الطرمان إياد عقلة مغايرة وصالح عبدالله الزعبي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية الزرقاء الجامعية في جامعة البلقاء التطبيقية تبعًا لمتغير الجنس والبرنامج الأكاديمي (دبلوم، بكالوريوس) والمستوى الدراسي. وكذلك التعرف إلى أكثر مصادر الحصول على المعلومة الصحية لدى أفراد العينة، والتي تكونت من (425) طالب وطالبة من طلبة الكلية لبرنامجي البكالوريوس والدبلوم المتوسط، وقد تم استخدام استبانة الوعي الصحي المكونة من (34) فقرة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الوعي

<https://jaspps.com>

الصحي لدى طلبة الكلية كان متوسطاً، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة تبعاً للبرنامج الأكاديمي ولصالح طلبة البكالوريوس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس، وأوصى الباحثون بضرورة تعزيز المساقات الجامعية التي تتحدث عن الثقافة الصحية وتعمل على التوعية بأهمية الوعي الصحي بمختلف مجالاته. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الإنترنت يعد أعلى مصدر للحصول على المعلومات الصحية، وأوصى الباحثون بضرورة تعزيز المساقات الجامعية التي تثري الثقافة الصحية وتعمل على التوعية بأهمية الوعي الصحي بمختلف مجالاته.

#### التعليق على الدراسات والأبحاث السابقة

تناولت الدراسات السابقة المفاهيم المتعلقة بالسلامة العامة والصحة المهنية والوعي الصحي والثقافة الصحية لدى الأفراد وأثرها في المحافظة على الصحة العامة والحد من الأمراض من خلال تغير سلوك الأفراد نتيجة نشر الأفكار الصحية بين فئات المجتمع، إلا أن هذه الدراسة تناولت العلاقة بين تطبيق المفهوم الشامل للسلامة العامة والصحة المهنية المتبناه من قبل وزارة الإدارة المحلية / قطاع البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية وأثره في الوعي الصحي والثقافة الصحية في العاملين فيها وتؤكد على أن السياسات والأنظمة والتشريعات التي اتخذتها وزارة الإدارة المحلية لتعزيز مفهوم السلامة العامة والصحة المهنية من أجل التأثير في الوعي والثقافة الصحية لدى العاملين لديها من خلال تغير المفاهيم الخاطئة وترسيخ الوعي المفاهيم الصحية السليمة باتباع كافة الأساليب لترسيخ هذه المفاهيم لضمان حماية صحة الفرد (العاملين) واستمراره في العطاء بصورة دائمة مما ينعكس على إنتاجية المؤسسة (قطاع البلديات)

<https://jaspps.com>

وزيادة، ربحها وتختلف أيضًا الدراسة الحالة عن الدراسات السابقة في قيامها باستخدام قطاع البلديات كمؤسسة حكومية تتبنى مفاهيم السلامة العامة والصحة المهنية وأثرها في رفع الوعي الصحي والثقافة الصحية لدى العاملين مما يقلل من إصابات العمل والحوادث.

### 1-1 مفهوم السلامة والصحة المهنية :

السلامة بوجه عام هي العلم الذي يسعى لحماية الإنسان وتجنبه المخاطر في أي مجال، ومنع الخسائر في الأرواح والممتلكات قدر الإمكان.

السلامة المهنية هي العلم الذي يهتم بالحفاظ على سلامة وصحة الانسان من المخاطر التي قد يتعرض لها بسبب أداء العمل، وذلك بتوفير بيئة عمل آمنة خالية من مسببات الحوادث أو الأمراض المهنية. أو هي مجموعة من القواعد والنظم في إطار تشريعي تهدف إلى الحفاظ على الإنسان والممتلكات من خطر الإصابة والتلف.

### 1-2 الأهداف العامة :

أ) حماية الإنسان من الإصابات الناجمة عن مخاطر بيئة العمل وذلك بمنع تعرضهم للحوادث والإصابات.

ب) توفير وتنفيذ اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من الأخطار للعنصر البشري والمادي.

ج) تعزيز الأمن والأمان لدى العاملين أثناء قيامهم بالعمل.

<https://jaspps.com>

د) المحافظة على مقومات العنصر المادي المتمثل في المنشآت وما تحتويه من أجهزة ومعدات من التلف.

هـ) زيادة ربح المنشأة وتقليل خسائرها من خلال تخفيض قيمة التعويضات نتيجة تحسين ظروف العمل.

و) المحافظة على الكفاءات من العاملين الماهرين من خلال تحسين بيئة العمل.

### 3-1 مجالات السلامة العامة :

تعد الصناعة من أهم المجالات التي تتطلب فيها الحاجة الماسة إلى توفير وسائل السلامة لمنع و تقليل الحوادث والإصابة بالأمراض المهنية، وذلك لما يحيطها من ارتفاع نسبة الأخطار مقارنة مع غيرها إلا أن هنالك بعض المجالات ترتفع فيها نسبة الإصابة كحوادث السير نتيجة عدم اتباع الإرشادات والإجراءات الخاصة بالسلامة العامة.

### 4-1 عناصر الإنتاج الرئيسية

إن المفهوم الحديث للسلامة العامة والصحة المهنية والمتمثل بالمحافظة على عناصر الإنتاج الرئيسية ومدى تطبيقها وانتشارها في المؤسسات العامة والخاصة يعد من أهم مظاهر التطور الإداري الناتج عن التخطيط الاقتصادي الناجح ويعتبر انعكاساً للوعي العام لدى الإدارة العليا بأهمية السلامة العامة ودورها في زيادة الإنتاج الذي يؤثر على الربح طردياً.

ويمكن حصر عناصر الإنتاج الرئيسية بالنقاط التالية :

أ) الفرد / الإنسان داخل المؤسسة وخارجها.

ب) المواد الخام والمواد المنتجة.

ج) المعدات وأدوات الإنتاج.

ت) البيئة المحيطة (ماء, هواء, وتراب).

ومن أجل المحافظة على عناصر الإنتاج السابقة ودفعها إلى مستوى أعلى من التقدم والنمو فإنه يتوجب علينا أن نركز على ما يلي :

1 - التخطيط الممنهج الهادف.

2- القوانين والأنظمة والتشريعات المواكبة للتطور.

3- التنفيذ ومدى الالتزام بالأنظمة و التشريعات من خلال أجهزة فنية ورقابية متخصصة.

5- أسس برامج السلامة المهنية :

يجب أن يركز برنامج السلامة المهنية على أسس معينة بغض النظر عن عدد الأفراد العاملين أو طبيعة العمل في مكان العمل ومن هذه الأسس هي :

(1) الإدارة.

(2) البيئة السليمة والأمنة للعمل.

(3) التدريب والإشراف.

(4) إشراك العاملين.

**1-5 الإدارة :**

في برامج السلامة العامة الناجحة يجب على الإدارة العليا التأكيد على أن السلامة هي مسؤولية مشتركة ولكافة الموظفين ومن أعلى الهرم حتى أسفله من الإدارة العليا إلى عامل المياومة)، وكلما أنيطت مسؤولية تنفيذ البرامج إلى مسؤول في الإدارة العليا كلما تحقق تنفيذ البرامج بشكل أفضل وذلك لكونه من خلال موقعة الإداري أن يفرض خطط السلامة المهنية ومتابعة تنفيذها بشكل دقيق ويستطيع معالجة الأخطاء وحل العقبات من خلال تكليف أصحاب اختصاص لضمان نجاحها.

**2-5 البيئة السليمة والأمنة للعمل :**

بيئة العمل هي كافة العناصر المحيطة بالموظف والتي تؤثر على أدائه ونتاجيته في العمل يوميًا كما أنها تعرف بالمكان والخصائص الاجتماعية والظروف المادية التي تؤدي بها وظيفتك وتؤثر على مشاعر ورفاهية وصحة وكفاءة الموظف لتحسين بيئة العمل للموظفين يكون من خلال مايلي :

أ) أن يكون تصميم المنشأة قد أخذ بعين الاعتبار طبيعة العمل وإجراءات السلامة العامة والمهنية.

ب) توفير وسائل الوقاية من الحريق والانفجارات مع تدريب العاملين على أسلوب استخدامها.

ت) عدم تشغيل الأفراد إلا بعد تدريبهم على العمل بشكل الصحيح والسليم.

ج) تحديد مخاطر العمل وأماكن تواجدها وطرق التعامل معها.

د) نظافة الأماكن والأجهزة والمعدات وحسن ترتيبها وصيانتها.

هـ) تحفيز العلاقات بين الموظفين من خلال المشاركة بأنشطة فعالة ومفيدة.

و) الحفاظ على التواصل الفعال مع الموظفين مما يقلل من سوء الفهم ويعزز العلاقات بين الموظفين والإدارة.

ي) توفير مكافآت للموظفين مما يعزز الإنتاجية وتشجيع الموظفين على التطور المستمر.

جميع هذه الإجراءات تهدف إلى تحسين راحة الموظف وزيادة إنتاجيته ضمن ظروف عمل آمنة وسليمة

### 3-5 التدريب والإشراف :

من أهم أسباب وقوع الحوادث والإصابات في أماكن العمل ناتجة عن عدم اتخاذ تدابير السلامة العامة من قبل الأفراد ويعزى ذلك لعدم معرفتهم بها قبل العمل أو عدم تدريبهم عليها أو لعدم الإشراف المباشر على تنفيذ تدابير الوقاية أثناء العمل وعليه يجب أن يتضمن التدريب والإشراف الأسس التالية :

(1) تحديد أهداف التدريب.

(2) تحديد متطلبات الموظف واحتياجاته من خلال تطبيق مقولة اعرف موظفك (المهارات المعرفة القدرات المواهب التي يمتلكها الفرد) وتحسينها وتطويرها من خلال تدريبه على الأسلوب الصحيح.

(3) تحديد الموارد المتاحة للتدريب للاعتماد عليها في إعداد البرامج التدريبية.

(4) التخطيط المرن للدورات التدريبية.

(5) المتابعة والتقييم المستمر.

(6) الإشراف الدائم في جميع مراحل التدريب لتدارك الأخطاء وتصويبها مما يقلل الخسائر.

إن المؤسسات الناجحة تعلم بأن نجاح التدريب يكون من خلال استقطاب مدرب ناجح ومرن وفعال يعكس نجاح التدريب بشكل مباشر على إنتاجية الشركة وزيادة ربحها.

#### 4-5 إشراك الأفراد العاملين في وضع وتحقيق السلامة المهنية :

أشرنا سابقاً بأنه لضمان مدى تطبيق السلامة العامة وتحقيق متطلباتها على أكمل وجه يجب أن تكون ضمن رؤية الإدارة العليا في المؤسسة إلا أن الجهة المستفيدة من برنامج الصحة والسلامة العامة هم الأفراد العاملين باعتبارها تحمي الفرد من المخاطر لذلك وجب إشراك الأفراد العاملين مع الإدارة في تحمل المسؤولية في تنفيذ هذه البرامج.

#### 6- مسؤول السلامة المهنية :

هو المسؤول عن وضع وتنفيذ خطط الصحة والسلامة في مكان العمل وفقاً للإرشادات القانونية وإعداد وإنفاذ سياسات التوعية وترسيخ ثقافة الصحة والسلامة يقوم كذلك بعمل تقييم الممارسات والإجراءات والمرافق لتقييم المخاطر والالتزام بالقانون.

كما يعرف بأنه الشخص الذي يعهد آلية الإشراف على كل مايتعلق بتوفير متطلبات السلامة المهنية.

## عند اختيار مسؤول السلامة العامة والصحة المهنية يجب أن يكون يتمتع ب :

(1) الشخصية والقدرة على التخطيط والتنفيذ لبرامج السلامة المهنية.

(2) المؤهلات والمهارات اللازمة.

(3) القدرة على إعداد التقارير ووضع السياسات الخاصة.

(4) إجادة مهارات تحليل البيانات وتقييم المخاطر.

(5) إجادة مهارات التحفيز وتوجيه الموظفين.

(6) القدرة على تنظيم الوقت وترتيب المهام.

## العديد من المتطلبات التي من الممكن أن تفرضها طبيعة العمل في كل مؤسسة

### 1-6 واجبات ومهام مسؤول السلامة العامة والصحة المهنية :

(1) الإشراف على تنفيذ برامج السلامة المهنية المقررة من قبل لجنة السلامة.

(2) الاشتراك في لجنة السلامة المهنية.

(3) عمل الإحصائيات الدقيقة عن حوادث العمل.

(4) العمل على نشر الثقافة الوقائية.

(5) المعرفة بالقوانين والتشريعات المحلية الخاصة بالسلامة العامة والصحة المهنية.

(6) التأكد من توفير معدات وتجهيزات السلامة في العمل.

(7) إجراء تفتيش دوري لإجراءات السلامة في العمل.

(8) التأكد من تدريب العمال الجدد على أساسيات السلامة للأعمال المخصصة لهم.

(9) دراسة شكاوى العمال بما يخص السلامة المهنية.

وغيرها من الواجبات والمهام التي تتطلبها طبيعة العمل في كل مؤسسة.

2-6 أهداف لجنة السلامة العامة والصحة المهنية و مهامها.

يتجلى الهدف العام للجنة السلامة والصحة المهنية في جعل بيئة العمل آمنة لجميع العاملين،

واتخاذ إجراءات خاصة كفيلة لمنع تعرض العاملين للأخطار أثناء العمل من خلال الوسائل

التالية :

(1) وضع برامج تدريب للعمال على العمليات الخطرة وأسلوب تنفيذها السليم.

(2) توعية العمال بضرورة اتباع شروط السلامة والصحة المهنية في تأدية العمل.

(3) اختيار وسائل الوقاية الفردية والملابس المناسبة والتحقق من استخدامه في العمل.

(4) التفتيش الدوري المستمر على وسائل العمل المختلفة.

(5) دراسة أسباب حوادث العمل ووضع الحلول الجذرية لمنع تكرارها.

(6) وضع الميزانية اللازمة لتحقيق السلامة والصحة المهنية سنوياً وتخصيص ميزانية للحالات

الطارئة.

(7) اجتماع لجنة السلامة والصحة المهنية دورياً أو حين وقوع حادث في العمل.

### 3-6 دور العامل الفردي في تحقيق السلامة المهنية

1- الالتزام بالتعليمات والقوانين والتشريعات الخاصة بالعمل.

2- الالتزام بارتداء وسائل السلامة العامة أثناء العمل.

3- توخي الحيطة والحذر عند القيام بالأعمال الخطرة.

4- تبليغ صاحب العمل أو مسؤول السلامة العامة بمواقع الخطر.

جميع ما سبق ذكره لا يتحقق إلا من خلال أنظمة وقوانين وتشريعات خاصة بالسلامة العامة والصحة المهنية تحكم بيئة العمل، وعليه أصدر نظام تشكيل لجان ومشرفي السلامة والصحة المهنية وفقاً لمتطلبات قانون العمل الأردني يلزم فيه أصحاب العمل بتعيين كادر سلامة وصحة مهنية مؤهل ومتفرغ اعتماداً على عدد العاملين في المنشأة (50 عامل فأكثر) ليقوم بمتابعة الأوضاع الصحية والمهنية في أماكن العمل، وتشكيل لجنة السلامة العامة والصحة المهنية برئاسة المدير العام، ومشرف السلامة والصحة المهنية نائباً للرئيس ومقررًا للجنة وعضوية رؤساء الأقسام وممثلين عن العمال على أن تجتمع بشكل دوري لبحث قضايا السلامة والصحة المهنية داخل المؤسسة.

تختص الكوادر الطبية بالقيام بالمهام التالية :

1 - متابعة الحالة الصحية للعمال وتقديم أية مشورة للعمال.

2- الإشراف على تحديد وإجراءات الفحوصات الأولية والدورية للعمال ودراسة النتائج وتحليلها واتخاذ الإجراءات اللازمة.

3- وضع الخطط الوقائية الصحية لحماية وتوعية العاملين من مخاطر بيئة العمل.

4- متابعة إجراءات حالات الأمراض المهنية والإصابات الناجمة عن طبيعة العمل والإشراف

عليها.

5- المشاركة مع مشرف السلامة العامة في المؤسسة للوقاية من الإصابات والأمراض المهنية.

6- المشاركة في تقييم مخاطر المهنة وتأثيرها على صحة العاملين (النفسية والجسدية).

7 - المشاركة في اجتماعات لجنة السلامة العامة والصحة المهنية.

8-رفع الوعي والثقافة لدى العاملين فيما يتعلق بالصحة المهنية.

9- دراسة وتحليل نتائج الفحوصات الطبية الأولية والدورية ورفع التوصيات اللازمة.

### الأنظمة والقوانين والتشريعات

تم إصدار نظام العناية الطبية الوقائية والعلاجية للعمال في المؤسسات لسنة 2023 وجاء لوضع أحكام قانونية لمعايير الصحة المهنية تتوافق مع الممارسات والمعايير الدولية ولتوفير العناية الطبية والوقائية والعلاجية للعمال للحد من إصابات العمل أو الإصابة بالأمراض المهنية والآثار الناجمة عنها، مضيفاً أن النظام تضمن أيضاً إجراء فحوصات طبية دورية للعمال لحمايتهم من الأخطار المهنية في بيئة العمل.

وحسب النظام تلتزم كل مؤسسة بتعيين الكوادر الطبية طبيب و/أو ممرض و/أو مسعف طبي و إنشاء وحدة طبية بما يتناسب مع مستوى خطورة الأنشطة الاقتصادية العمالة فيها، ويشترط في المؤسسة التي يقل عددها عن (50) عامل اجتياز أحد العمال لديها لدورة تأسيسية في

<https://jaspps.com>

السلامة والصحة المهنية تعقد بالتنسيق ما بين وزارة العمل ومعهد السلامة والصحة المهنية التابع لمؤسسة التدريب المهني، وتكون مهمته تقديم الإسعافات الأولية في الحالات الطارئة والمشاركة مع مشرف السلامة أو الشخص المسؤول في المؤسسة للوقاية من الحوادث وإصابات العمل والأمراض المهنية ومراقبة معدات الوقاية والمشاركة في رفع الوعي . كما تتحمل المؤسسة الكلفة المالية المترتبة على العناية الطبية الوقائية والعلاجية المنصوص عليها في النظام.

نظام رقم (31) لسنة 2023 نظام السلامة والصحة المهنية والوقاية من الأخطار المهنية في المؤسسات صادر بمقتضى الفقرة (ج) من المادة (85) من قانون العمل رقم (8) لسنة 1996.

**والمتمضمن ما يلي :**

- على صاحب العمل الذي يستخدم عشرين عمالاً فأكثر إجراء تقييم المخاطر المهنية في بيئة العمل من خلال رصد مصادر الأخطار المهنية وتحديد درجة خطورتها من خلال مشرفي السلامة العامة والصحة المهنية في المؤسسة.

- تحديد الأشخاص المعرضين للمخاطر المهنية.

- تحليل المخاطر المهنية من حيث شدتها واحتمالية حدوثها في بيئة العمل وأثرها على العاملين والممتلكات.

- تطبيق - التدابير الوقائية اللازمة وتوثيقها ؟

- إشراك العاملين في عملية تقييم المخاطر المهنية.

- مراجعة عملية تقييم المخاطر المهنية وتحديثها بشكل دوري.

<https://jasps.com>

- مراعاة تعليمات تحديد أنواع مصادر الأخطار المهنية الصادرة بمقتضى أحكام هذا النظام.
- على صاحب العمل اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستجابة لأي حالة طارئة بما يتناسب وطبيعة النشاط الاقتصادي وفقاً للتشريعات أو الكودات ذات العلاقة وذلك من خلال إعداد خطة الطوارئ بما في ذلك إجراءات مكافحة الحريق ومنع انتشاره.
- مراعاة أحكام نظام تشكيل لجان السلامة والصحة المهنية وتعيين المشرفين في المؤسسات على صاحب العمل متابعة حوادث العمل أو الحوادث الوشيكة التي لم ينجم عنها أي ضرر أو إصابة في ظروف مختلفة ولا يزال يشكل خطورة وشيكة الحدوث وتبليغ الوزارة المعنية بها خلال (48) ساعة من تاريخ وقوعها وتنفيذ التوصيات المتعلقة بالحوادث للوقاية منها.
- توفير بيئة عمل تسمح للعاملين في المؤسسة بحرية الحركة لأداء أعمالهم أو الإخلاء في حالات الطوارئ.
- على صاحب العمل اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للمحافظة على سلامة العاملين وصحتهم في الظروف الجوية الاستثنائية في حال تطلب الأمر استمرارهم بالعمل لأسباب فنية دون توقف.
- كما تضمنت سياسات ورؤية المجلس الصحي العالي القيم التالية التي تصب بمصلحة الفرد الصحية كما يلي :
- تعزيز الشراكة المستندة إلى مبادئ التنسيق والتعاون والتكامل بين القطاعات الصحية العاملة في الأردن كافة.

<https://jaspps.com>

- حصول السكان كافة على خدمات صحّية متميزة دون عوائق مالية أو جغرافية أو اجتماعية.
- التخطيط بعناية لتحديد الاحتياجات والاستغلال الأمثل للموارد، وتوجيه البرامج كافة للعمل ضمن آلية مشتركة تحدّ من الازدواجية، وتعزّز من قدرة النظام على الاستمرارية.
- كادر صحي مدرّب على أحدث المستجدات العلمية والتقنية ويتجاوب مع احتياجات المرضى.
- دعم بيئة السياسات والحوكمة الرشيدة في النظام الصحي.
- توفير خدمات صحّية متكاملة محورها الفرد وتستجيب للاحتياجات المتزايدة.

## الصحة والثقافة الصحية

### الثقافة الصحية هما مفاهيم مرتبطة بالرعاية الصحية والوعي الصحي

تشير الصحة إلى حالة الجسم والعقل العامة و تتعلق بالوظائف البدنية والنفسية والاجتماعية والعوامل البيولوجية و يتطلب الحفاظ على نمط حياة صحي والاهتمام بالتغذية والنشاط البدني وكما تعرف أيضًا هي الحالة العامة للجسم والعقل، مع الإشارة إلى سلامة وظائف أعضاء الجسم جميعها، والشفاء من أي أمراض، وسعادة الفرد النفسية والعقلية كما أنّ الصحة هي مدى قدرة الفرد الجسدية والعاطفية والعقلية والاجتماعية على التكيف مع البيئة التي تحيط به .

الثقافة الصحية تشير إلى المعرفة والمفاهيم المتعلقة بالصحة والممارسات الصحية و تهدف إلى تغيير السلوكيات والمعتقدات الخاطئة المتعلقة بالصحة وتشمل التوعية بالأمراض، التغذية السليمة، النمط الصحي للحياة كما تعرف أيضًا بأنها مجموعة من الوسائل، والإجراءات التوعوية المنظمة والمدروسة الموجهة لأفراد المجتمع؛ لتكوين قوة تأثيرية داعمة تعزز من النظرة

<https://jasps.com>

المجتمعية ككل للقضايا والممارسات الصحية، وتغير الأفكار والمعلومات الخاطئة المتبناه لدى البعض، وتتحول هذه الأفكار بعد ذلك إلى سلوكيات، وهذا الأمر الذي يحسن من الأوضاع الصحية المجتمعية بشكل عام هنا يظهر ارتباط وثيق بين مفهوم الثقافة الصحية كمؤثر توعوي (الوعي الصحي) والذي يهدف إلى تغيير الفكر الخاطئ المتعلق بالأمور الصحية والسلامة العامة من خلال نشر الأفكار وتطبيق المفهوم الشامل للسلامة العامة و الصحة المهنية. إن قطاع البلديات عند تطبيقه المفاهيم الخاصة بالسلامة والصحة المهنية أراد أن يغير من سلوكيات العاملين لديه من اللامبالاة وعدم الاستهتار بالصحة النفسية والجسدية إلى الالتزام بالإجراءات الصحية السليمة التي تقلل من إصابات العمل وتحد من تكاليف الرعاية الصحية الناتجة عن الإصابة وتزيد من إنتاجية العاملين لديها الذي يضمن استمرار عمل المنشأة بصورة منتظمة ودائمة من خلال تعزيز ونشر الأفكار الصحية التي تزيد من الوعي الصحي والثقافة الصحية لدى العاملين وقد اتخذت البلديات خطوات ملموسة و واضحة في هذا المجال من خلال التعميم على جميع بلديات المملكة بضرورة وجود قسم للسلامة العامة والصحة المهنية الذي يعمل معزز وداعم للدائرة الصحية في البلديات وظهرت أهمية الوعي الصحي والثقافة الصحية عند انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) من خلال التخفيف من حدة انتشار المرض والتقليل من الآثار الجانبية على العاملين في البلديات كقطاع كبير يضمن شريحة متنوعة من العاملين فيه من كافة الأعمار والتخصصات إضافة إلى أنه من القطاعات التي يكون فيه اتصال مباشر مع المواطنين لتقديم الخدمة لهم.

## من خلال اتباع التدرج في مستويات التثقيف الصحي كالتالي :

**التثقيف الصحي الأولي:** يهدف إلى رفع الوعي الصحي، والوقاية من الأمراض، وتحسين الحياة عن طريق التوجه إلى الأشخاص السليمين من الأمراض، ولا يوجد لديهم أي عامل خطر ممكن أن يؤدي لأصابتهم بالأمراض، على سبيل المثال: تثقيف وتوعية الشباب حول مخاطر المخدرات والإدمان وطرق الوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال المباشر بين الأشخاص.

**التثقيف الصحي الثانوي:** يوجه إلى أولئك الذين لديهم عوامل خطورة، لكنهم لم يصابوا بعد بالأمراض؛ بهدف منع حصولها؛ فعلى سبيل المثال: توجيه الشخص الذي يدخن، ولكنه لم يصب بعد بسرطان الرئة.

**التثقيف الصحي الثالثي :** يهدف هذا المستوى من التثقيف إلى تمكين المصابين بالإعاقات، والأمراض المزمنة (السكري، الضغط، أمراض القلب والشرابين) التي لا يرجى شفاؤها من الحد من تفاقم المشكلة، والتعايش مع الأمراض بجميع الإمكانيات الجسدية، والعقلية والنفسية.

ولتحقيق هذه المستويات والوصول إلى النتائج المطلوبة لابد من اتباع وسائل الثقافة الصحية

لتحقيقها وهي كالاتي :

**ثقافة الأفراد:** هي أسلوب الحياة المتبع عند الناس، وتُعدّ الوسيلة الأولى من الوسائل التي تتبعها الثقافة الصحية، في التأثير على مجموعة من أفراد المجتمع، ويغير هؤلاء الأفراد بدورهم المفاهيم القائمة عند غيرهم، وهكذا تستمر الثقافة الصحية بتحقيق المهام المطلوبة منها بنجاح.

<https://jasps.com>

**الموارد المتاحة:** هي كافة الطرق التي تساعد على توصيل الثقافة الصحية إلى الأفراد، سواءً أكانت مكتوبة ، أم مسموعة، أم مرئية، كالأعماد على الصحف، والقنوات التلفزيونية، وشبكة الإنترنت، وغيرها.

**الطرق التعليمية :** هي توصيل الثقافة الصحية باستخدام التدريس، وأكثر الفئات المستهدفة من هذه الوسيلة هم الطلاب في كافة المراحل الدراسية، سواءً في المدارس أم الجامعات، وأيضاً تتوافر دورات تدريبية للأفراد في المجتمع المحلي.

يرى الباحث هنا أنه لابد من إدراج الطرق الإلزامية كأحدى الوسائل لتحقيق الثقافة الصحية والوعي الصحي من خلال سن القوانين والأنظمة والتشريعات التي تلزم العاملين في مؤسسات الدولة الخاصة والعامة باتخاذ إجراءات السلامة العامة والصحة المهنية أثناء العمل للحد من الإصابات وزيادة الإنتاجية مما ينعكس على الهدف العام للمنشأة والمتمثل بزيادة الربح وتقليل الخسائر بكافة الطرق الممكنة.

إن الطرق الإلزامية التي يتبناها الباحث تهدف إلى مايلي :

- تعريف الأفراد بمفاهيم الثقافة الصحية، والصحة العامة.
- مساعدة الناس على التعرف على الأمراض.
- المساهمة في إيجاد علاج للمشاكل الصحية.
- تغيير الأفكار الصحية الخاطئة عند الأفراد.
- تغيير السلوكيات غير السليمة في العلاج.

- خفض نسب الأمراض قدر المستطاع.

- تقليل نسب الوفيات.

- تطوير حياة الأفراد.

### عناصر الثقافة الصحية

تعتمد الثقافة الصحية حتى تحقق أهدافها، على العناصر التالية:

- الرسالة الصحية:

يجب أن تكون المعلومات الصحية المقدّمة مفهومة وصحيحة و يجب أن تُراعي مستوى الشخص الذي يتلقاها لتُحقق الرسالة الصحية المرجوه منها كما تعرف بأنها معلومات صحيّة عامة، أو حول مرض معين، وتحتوي على كافة التفاصيل التي تساهم في وصف الحالات الصحية للأفراد.

- المثقف صحياً / الفرد المعني بتزويد وشرح المعلومات :

هو الشخص الذي يمتلك كافة المعلومات والخبرة والكفاءة المناسبة، من أجل تقديم الشرح المناسب للأشخاص الآخرين حول الثقافة الصحيّة. (مسؤول السلامة والصحة المهنية أخصائي السلامة والصحة المهنية / المراقب الصحي).

- الفئة المستهدفة المستهدفون من الثقافة الصحيّة : هم مجموعة الأشخاص الذين المثقف

صحياً أن يوصل لهم الرسالة الصحية بشكل مناسب، حتى يتمكنوا من استيعابها، وفهمها،

وتطبيقها في حياتهم اليومية (العاملين في قطاع البلديات)

<https://jaspps.com>

- وسيلة التثقيف الصحي: هي الطريقة المتبعة في توصيل الرسالة الصحية، من المثقف صحياً إلى المستهدفين من الثقافة الصحيّة، مثل: عقد المحاضرات، أو طباعة الكتيبات التي تحتوي على كافة معلومات الثقافة الصحية.

- وسيلة التثقيف الصحي: هي الطريقة المتبعة في توصيل الرسالة الصحة

المثقف صحياً إلى المستهدفين من الثقافة الصحيّة، مثل: عقد المحاضرات E 28 of 33  
طباعة الكتيبات التي تحتوي على كافة معلومات الثقافة الصحية.

### أهمية التثقيف الصحي / الثقافة الصحية

إن الأهمية الكبرى التي تسعى البلديات لتحقيقها من خلال التثقيف الصحي هي رفع الوعي الصحي وتغيير السلوكيات الخاطئة عن طريق غرس قيم السلوك الصحي السليم وترسيخه من خلال بناء توجهات صحية سليمة لدى العاملين في قطاع البلديات الذي بدوره يقلل من نسبة الاصابات وحدوث الأمراض ويخفض مستوى الإعاقات مما يحسن نوعية الحياة للفرد في المجتمع.

إن عملية التثقيف الصحي / الثقافة الصحية عملية مركبة ومتصلة وتراكمية ولا متجزئة وليست بالأمر الهين (السهل) الذي لا يحتاج إلى جهد وإنما هي عبارة عن بناء أساسه القيم المغروسة في نفوس الأفراد المرتبطة بالمعلومات المكتسبة عن طريق المعارف المتنوعة مما يعزز الوعي الصحي لدى العاملين في قطاع البلديات، لقد تم الارتقاء بمفاهيم التثقيف الصحي في السنوات الأخيرة فأصبح علماً بحد ذاته يستخدم النظريات السلوكية والتربوية ويستخدم أساليب الاتصال والتواصل و وسائل التعلم المتعددة إضافة إلى ارتباطه بمفاهيم صحية ومهنية وجعله هدف من

<https://jaspps.com>

أهدافها (مفهوم السلامة العامة والصحة المهنية وأثرها في الوعي الصحي لدى العاملين في البلديات).

### النتائج :

توصل الباحث في هذه الدراسة أنه لا بد من بذل الكثير من الجهد المتواصل والمستمر لترسيخ مفاهيم حديثة بمصطلحات جديدة على المجتمع العربي وتبسيطها عن طريق استخدام المرادف لها من خلال استعمال عبارات بسيطة تمس نفوس الأفراد العاملين في قطاع البلديات والتركيز أن هذه المفاهيم ما هي إلا عبارة عن مضمون موجود في عاداتنا وتقاليدينا وسلوكنا الفطري السليم في عقديتنا الإسلامية التي دائماً تسعى إلى حفظ النفس البشرية من الجانب المادي والمعنوي والجسدي) لها لتؤدي وظيفتها على أكمل وجه وأن هذه المفاهيم الحديثة (مفهوم السلامة العامة والصحة المهنية الوعي الصحي والثقافة الصحية) ماهي إلا انعكاساً للعادات والتقاليد السليمة التي تختص بالجانب الصحي والعمل التي تتجلى بسلوكيات الأفراد في الأماكن في العامة الخاصة.

التوصيات: (والتي من شأنها أن تساعد في تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية وتحسين أداء العاملين في قطاع البلديات).

- إنشاء قسم متخصص بالسلامة والصحة المهنية وتزويده بالكادر المطلوب لتعزيز التعاون مع الدائرة الصحية.
- توفير / تأهيل / تعيين مشرفين متخصصين بمتابعة إجراءات السلامة والصحة المهنية.

<https://jasps.com>

- اعتماد قوانين ولوائح خاصة بالسلامة والصحة المهنية ضمن المواصفات الدولية والمحلية تتناسب مع مفاهيم وقناعات المجتمع المستهدف.
- توفير بيئة عمل آمنة ومحفزة وسليمة خالية من المخاطر المتنوعة تتناسب مع إعداد العاملين في قطاع البلديات وطبيعة عملهم التي تمس شريحة كبيرة من المجتمع (صيانة المباني وبناء أقسام جديد ضمن المواصفات المطلوبة).
- العمل على تكثيف الدورات لتدريب العاملين على كيفية استعمال معدات السلامة العامة والابتعاد عن أماكن الخطر.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تركز على أهمية توفير أنظمة السلامة والصحة المهنية في قطاع البلديات وأثرها في رفع مستوى أداء العاملين وزيادة الإنتاجية.

#### المراجع والمصادر :

- علواني، عومار، عرعار، & أنس. (2024). الثقافة الصحية ودورها في الحد من انتشار الأمراض المزمنة وسبل الوقاية منها دراسة أنثروبولوجية الثقافة الصحية ودورها في الحد من انتشار الأمراض المزمنة وسبل الوقاية منها دراسة أنثروبولوجية. أنثروبولوجيا، 10(1)، 133-144.
- لحو، بن عمرة، قرابلي، و نجاة (مشرفا). (2021). دور الفضائيات الجزائرية الخاصة في نشر الثقافة الصحية (أطروحة دكتوراه).

<https://jasps.com>

ممدوح فتحي عبد اللطيف. (2018). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الفتيات المقبلات على الزواج بجودة عالية وأواني الطهي وملاءمتها الصحية والبيئية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 4(العدد 17 (ادارة منزل) الجزء الثاني)، 1-49.

احمد علي حسين. (2009). إدارة السلامة والصحة المهنية والإنتاجية العاملين/العلاقة والأثر دراسة ميدانية لأراء من العاملين في الشركة العامة للمصايف الشمالية بيجي . محافظة صلاح الدين. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 5(16).

قراش، & إبراهيم سعد. (2021). تأثير إدارة السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي للعاملين في الشركات النفطية (دراسة حالة العاملين بمجمع مليتة الصناعية بشركة مليتة للنفط والغاز).

دردوري، حبيب شوقي، باي، & نصر الدين. أثر نظم إدارة السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمؤسسة سوناطراك قسم الإنتاج حاسي مسعود (أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرياح ورقلة).

Hasanah, U., Sari, Y., & Marini, A. (2022). Investigating the Role of Health Life Story Cards and Health Awareness Program on the Healthy Living Culture in Elementary Schools. Eurasian Journal of Educational Research (EJER), (97).

<https://jaspss.com>

Hamed Kandil, S. (2022). The role of food culture in developing the nutritional awareness and healthy behavior of students. International Journal of Humanities and Language Research, 5(1), 49–60.

Abunawwas, O. (2018). The Impact of Applying Occupational Safety and Health Systems On Employees' Performance. Journal of Human Development and Education for Specialized Research (Jhdesr) Vo, 4.

Schmidt, H., Mah, C. L., Cook, B., Hoang, S., Taylor, E., Blacksher, E., ... & Aleksandrova–Yankulovska, S. (2016). Chronic disease prevention and health promotion. Public health ethics: Cases spanning the globe, 137–176.

Rus, M. I. H. A. E. L. A., Sandu, L. M., Tănase, T. A. S. E. N. T. E., Boumediene, S. E. N. O. U. C. I., & Delcea, C. R. I. S. T. I. A. N. (2020). The effect of the corona virus (COVID–19) on Mental Health. Int J Advanced Studies in Sexology, 2(2), 116–120.